

تدوير النفايات

جمال حسن

من يمر من أمام مواقع الطمر الصحي في بغداد، يشاهد تلالاً من النفايات المترامية تغطيها سحب بخان كثيف وروائح تزكم الأنوف وعشرات الأطفال والنساء يقفون عن انشاء ويتأوهوا من القسائي الفارغة (القواطي) والبلاستيك، وبعضهم يقفون بدقة كأنه يبحث عن مجوهرات.

غالبية هذه المناطق التي يتم بها التخلص النهائي من النفايات تشغل النار فيها عن عمد ما يعرض البيئة المحيطة إلى خطر الأمراض، وعدم توفر المعدات اللازمة لعمليات التغطية المباشرة لمنع حدوث الاشتعال داخل المدافن.

معظم دول العالم تستفيد من نفايات مدنها، بتحويلها إلى شكل كتلة حيوية لمصدر طاقة متجددة، سوى كانت هذه الكتلة زوث المواشي أو نشارة الخشب أو جذوع الأشجار أو ما ترميه العوائل في القمامة، يمكن لهذه المواد وغيرها أن تكون مصدراً للوقود والتدفئة والكهرباء، وبذلك تكون مصدراً ممتازاً للطاقة، لأن احتراق هذه المواد يطلق كميات قليلة من غاز ثاني أكسيد الكربون، قياساً باحتراق النفط والغاز، وبالتالي لا تضر الطبيعة ولا تتأثر في المناخ.

كثير من الدول استحدثت مصانع وصلت إلى الآلاف لهذه النفايات مع تعاطف الحاجة إلى مصادر للطاقة فضلاً عن أن التخلص من هذه النفايات يشكل حماية للبيئة والطبيعة.

أن صناعة تدوير النفايات تحتاج إلى استثمار برؤوس أموال كبيرة، لأنه يساهم بحل مشاكل كثيرة على مستوى البيئة والبلاطة وأيضاً يحقق مكاسب مادية.

أن القمامة لها قيمة اقتصادية جيدة بحسب نوي الشأن من الاقتصاديين، في الوقت الذي لها أضرار بيئية وصحية، والتخلص منها يحتاج استرجاع قيمتها بشرط استخدام الطرق السلمية.

ومن الظواهر الخطيرة والتي بدأت تنتشر غياب المراقبة الصحية، في قيام بعض المصانع استخدام بعض المخلفات في إعادة تصنيع ألعاب الأطفال فضلاً عن استغلال مخلفات المستشفيات وإعادة تصنيعها في حفازات الأطفال والنساء إلى جانب الأكياس البلاستيكية التي تدخل في تصنيع المواد الغذائية والأطعمة ما يساهم بحالات التلوث والتسمم.

ما قد يمكن القول أن وزارة البيئة ليس لها أي علاقة بالموضوع، وكان الأمر لا يعنىها نهائياً، وواجب أمانة بغداد جمع القمامة في أماكن معلومة وبعد ذلك يتم نقلها بسيارات المتجهين إلى مواقع الطمر.

أن غياب التعاون بين الدوائر الحكومية، وقصور النظم المؤسسية وعدم وضوح الأنوار والمسؤوليات وانخفاض الوعي البيئي وسوء السلوكيات في التعامل مع مشكلة نوي ابعاد ومشاهدة يشكل حالياً ومستقبلاً أخطاراً وكوارث بحاجة إلى وقفة جادة.

jalahasaan@yahoo.com

انقطاع الكهرباء وراء ارتفاع أسعار الثلج

بغداد / دريد ثامر

الثلج من الكشك الصغير الذي بجانب بيتنا يوماً يحدث لا نستطيع أن نستغنى عن شراء قالب الثلج أبداً فإما الجارد يحتاجه الكبير والصغير في الصيف الذي لايرحم بسبب ارتفاع درجات حرارته التي بلغت (٥٠) درجة مئوية.

تشير سهولة إلى أن أسعار الثلج في ازدياد مستمر ولكننا نشتره حتى ولو بلغ اضعاف سعره فلهيب الصيف لا يمكن مواجهته الا بهذا الماء البارد الذي يطلع صدورنا ويبرح عنا حرارة الجو الخائفة التي لا نستطيع مواجهتها بالكهرباء التي فارقنا في غير رجعة.

وقالت " لقد قمنا باكتشاف طريقة صحية بعد أن سمعنا أن أكثر الأمراض التي أصابت أغلب المواطنين من جراء استعمال الثلج مباشرة فكانت الطريقة متمثلة بوضعه في أكياس نايلون لجعله مادة لتبريد الماء بدلاً من استعماله كثلج مع الماء الصافي.

غير أن أغلب المواطنين قد امتنعوا عن شراء قوالب الثلج وكان محمد خالد ابراهيم (٣٧) سنة واحداً منهم بسبب الأمراض التي تنتقل من خلال استعمالها حيث قال:

نخشى شراء قوالب الثلج اثر انتشار الأمراض بشكل واسع فاصبحت حالة دائمة قد وافقت تعاملاتها اليومية نحو هذا الموضوع ما أدى إلى اصابتها بحالة من الحرمان لهذا الماء الذي يعنى حياتنا وحياة أطفالنا تحت ظل درجات الحرارة المرتفعة التي تمر بنا حالياً.

ويتابع حديثه: اننا في الوقت نفسه لا نعرف مصدر مياه الثلج ما اثار فينا الفزع والخوف من استعمالها عندما سمعنا هذه القصص من بعض المواطنين باصابتهم بحالات التسمم والاسهال لأن فيه ما يتصل بحياتنا وحياة عوائلنا.

وتابع: لقد فضلنا شرب المياه المعدنية حتى ولو كانت حارة على شراء الثلج فمياهه غير معروفة المصدر والتي تباع في الشوارع حيث أصبح الماء البارد ينظر اليه بحسرة ورتب وخوف من تلك الأمراض التي تسبب عنها باستمرار.

وأقترح عامر عبد الله (طالب جامعي) على وزارة الصحة متابعة معامل الثلج والنايب التي تستخدم في صناعتها واختبار مدى صلاحيتها.

واضاف يجب التأكد من قبل لجان خاصة بعدم تلوث المياه الداخلة في عملية صناعة الثلج وخضوعها الى أجهزة تطهير تكون بإشراف وزارة الصحة.

أما محمد حسان احمد (طبيب باطني) فقال: ان أكثر الأمراض التي تردنا الى العيادة هي (التيفويد) الذي غالباً ما يصاب به المرضى من جراء المياه غير النظيفة التي يشربونها يومياً، ربما تكون مادة الثلج الملوثة الذي يباع في الشوارع ولا أحد يعرف مصدره دون رقابة هو المسبب الرئيس في هذه الأمراض لذلك ننصح بالابتعاد عن شراؤه عندما تكون شوائبه واضحه للعيان وذات لون داكن.

شهدت ظاهرة بيع الثلج منذ فترة ليست بالكبيرة ازدياداً واضحاً نتيجة للاقطاعات المستمرة في الطاقة الكهربائية مع ارتفاع أسعار الوقود الذي يستعمله جميع المواطنين في تشغيل مولداتهم ما أدى إلى ارتفاع أسعاره بصورة غير طبيعية تناسباً مع ارتفاع حرارة الجو حيث انتعشت تجارته هذه الايام وسط هذه البطالة المتفشية في البلاد.

فهل سيسهم الثلج في اطفاء لهيب الصيف أم أسعاره ستحرق جيوب المواطنين؛ وإذا أصبحت هذه التجارة مزدهرة مع الانقطاعات في الكهرباء؟ وما يزال أصحاب المولدات في ادعاءاتهم لعلها زماناً مع فقدان الكهرباء.

(المدى) سلطت الضوء على هذا الموضوع وسألت بائع الثلج أحمد جبار محمود (٢٠) سنة فقال: عملية بيع وشراء الثلج أمر معروف لدى الجميع من خلال الشراء من التجار والبيع للمواطنين بحسب الأسعار التي تفرض علينا لأن فيه ما يتصل بهذه الانقطاعات في التيار التي تكون السبب الرئيس في زيادة الأسعار بين الحين والآخر.

ويضيف: ان أسعار البيع تكون دائماً متذبذبة والمواطن يشكو من ذلك نتيجة هذه التقلبات الحاصلة بين الحين والآخر ما سبب تذبذباً واضحاً لديهم على نحو أسهم في ابتعاد أغلبهم عن الشراء لحين هبوط أسعاره التي بدت مرتفعة إلى حد لا يستطيع المواطن أن يتحمل تكاليفها.

ويختم حديثه أن أسعار قوالب الثلج الجيدة تكاد تصل حالياً إلى (١٠) آلاف دينار ولا نذب لنا في هذه الأسعار لكون من يبيع لنا بهذه الأسعار قد فرضها علينا قسرياً لنقوم ببيعها حتى نعيد عوائلنا ولو كان الأمر بيدنا لقمنا ببيعها بأقل الأثمان.

والمح إلى ان الفائدة لنا باقية سواء صعد سعر الثلج أو انخفض والفضل هو الانخفاض حيث ستصحب ذلك سرعة في البيع وكثرة.

أما عباس حمادي مجيد (١٥) سنة فيقول: بعد الانتهاء من الدراسة والدخول في العطلة الصيفية وجدنا في هذا العمل اعادة لانفسنا من نون الاعتماد على أهلنا فنحن شباب ونستطيع ان نبذل عن عمل لنحصل على مصدر رزق في فترة العطلة.

وتذكر أن بيع الثلج قد راج هذه الايام وعملية بيعه فيها شيء من الاستغناء فالوطن ماذا يفعل لمواجهة هذا الصر اللاهب أن تحمله تكيف يتحملة الطفل الرضيع أو المريض؟

وقال " إنني أعمل حالياً مع أقراني في بيع الثلج الذي أجد فيه منعة كبيرة ولو أن محصولي قليل ولكني اشترك اخوتي في مواجهة هذه المسألة التي تبثني بعدم وجود الكهرباء وتنتهي بار تفاع أسعار الوقود للمولدات التي أصبحت تقالاً كبيراً على جميع العوائل حالياً.

في حين تقول سهيلة محمد كريم (٦٠) سنة: "نشترى



بائع ثلج...

الطقس: مشمس شروق الشمس: ٠٥:١٠ درجة الحرارة العظمى: ٤٣ مئوية درجة الحرارة الصغرى: ٢٩ مئوية الضغط الجوي: ٩٩٧ الرطوبة النسبية: ٢٠% الرؤية: جيدة جدا

ملفات عامة

مجلس القضاء الأعلى يصدر تقريره السنوي

بغداد / قيس عيدان
أصدر مجلس القضاء الأعلى تقريره الخاص (نشاط السلطة القضائية) لعام ٢٠٠٩ وقد استعرض فيه إحصائية أعداد المحاكم والقضاة وأعضاء الادعاء العام والموظفين العاملين وما أنجز في كل قسم من أقسام المحكمة الاتحادية العليا بالدعوى المنظورة والمسومة منها. وإن يفصل التقرير نشاط السلطة القضائية لعام ٢٠٠٩ دور أقسام المحكمة الاتحادية العليا المنتظرة في قسم الشؤون القانونية وقسم إدارة الموارد البشرية وقسم الشؤون المالية كذلك يوضح الدور المهم للمحكمة التي تأسست عام ٢٠٠٥ وفق المادة الرابعة والأربعين من قانون إدارة الدولة العراقي للمرحلة الانتقالية والتي تأتي من حيث التدرج على قمة الهرم القضائي. ومن خلال نظرة لأعداد القضايا المعروضة على محكمة التمييز الاتحادية وإعداد قضاة هذه المحكمة تتوضح الصورة الكاملة لحجم العمل وزخمه وحجم المنجز من هذه القضايا المعروضة. وقال التقرير: بلغ عدد الدعوى المسومة من هيئاتها (٢٦٩٥٨) دعوى من أصل (٢٩٤٥٦) دعوى ونسبة حسم ٩٢%. ويوضح التقرير أيضاً الدور المهم لرئاسة الادعاء العام وهيئات الإشراف القضائية ورئاسة المحاكم الاتحادية وجدول بالدعوى المعروضة أمامها سواء ما دور من عام ٢٠٠٨ أم من الواردة خلال عام ٢٠٠٩ والمحسوم منها مع بيان نسبة الحسم حتى تكون الصورة واضحة بما يعكس جهد هذه الجهات ومبايرتها لتطوير العمل القضائي وصولاً إلى أقصى ما نستطيع في سبيل تحقيق العدالة. أما ما يخص الدعوى المسومة في رئاسة المحاكم الاستئنافية كافة والتي تنتشر لتعنى المحاكم فيها كل حسب اختصاصها للمحرمات الاختصاصات التي تعنى لها فقد ذكر التقرير انه بلغ مجموع الدعوى المعروضة في رئاسات محاكم الاستئناف الاتحادية من ٢٠٠٩/١/٢ لغاية ٢٠٠٩/٢/٢١ (٨٤٠٣٣٦) دعوى حسمت منها (٧٤٦٨٠٠) دعوى ونسبة حسم ٨٥%. وبذلك احتلت رئاسة محكمة استئناف الديوانية المرتبة الأولى بنسبة حسم ٩٩%. في حين احتلت رئاسة محكمة استئناف المتني وكربلاء المرتبة الثانية بنسبة ٩٧%. أما رئاسة محكمة استئناف ذي قار والبصرة ونيوى وميسان فقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة حسم ٩٦%.

الصائبية المندائون في واسط يطالبون بقطعة ارض تشييد معبد لهم

واسط / الاعلام العراقي
طالب الصائبية المندائيون في واسط الحكومة المحلية بتخصيص قطعة أرض لتشييد معبد خاص بهم وذلك بالترام مع عيدهم الكبير المسمى دهوريا الذي يجبر الكثير من أبناء تلك الطائفة بالتوجه إلى بغداد أو محافظة ميسان لإتمام مراسيمهم الدينية التي تتطلب القرب من المياه وعدم وجود معبد لهم في مدينة الكوت. وقال رئيس مجلس شورى طائفة الصائبية المندائين في المحافظة سعد جميل بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي امس الاول، "تزامناً مع استعداداتنا للاحتفاء بعيد التعميد أو الخلوة نطالب الحكومة المحلية في واسط بتخصيص قطعة أرض لنا تكون قريبة من شواطئ نهر دجلة لغرض انشاء معبد لنا ممارسة طقوسنا الدينية فيه وبمعاونة أبناء طائفة الصائبية بالكوت في نهائهم إلى بغداد أو محافظة ميسان.. وأوضح جميل أن صائبية واسط تقدموا ومدة عقد سنين طلباً إلى الحكومة المحلية المحلية في المحافظة بغية الحصول على قطعة أرض لبناء معبد لطائفة الصائبية عليها في الكوت الا أننا لم نصل إلى نتيجة ايجابية بهذا الشأن. وأشار رئيس مجلس شورى الطائفة الا أن طقوسنا التي نمارسها كالتعميد والزواج تتطلب القيام بها في المعبد والذي يجب أن يكون على مقربة من النهر ولتعد ذلك فائنا ننظر للنهب التي في بغداد أو محافظة ميسان أحياناً لممارسة تلك الطقوس لوجود أكثر من معبد بتلك المحافظات.. وتابع جميل أن وجود معبد لنا في واسط شيء طبيعي وحق من حقوقنا ولا نعتقد أنه مطلباً صعباً أو مكلفاً.. وأضاف حياة الصائبية ومعيشتهم في واسط بأنها طبيعة جدا وهم يمتلكون علاقات صداقة طيبة ومنذ عقود من الزمن مع عامة سكان المدينة لتكتم يشعرون بالحرر أمام ضيوفهم وأصدقائهم من الصائبية لعدم وجود معبد ديني لهم في المحافظة.

التابعة للوقف الشيعي وثانوية الخمائل المختلفة و ثانوية الخوارزمي المختلفة فيما جاءت ثانوية المتميزين بالمرتبة الثالثة على مدارس العراق بنسبة نجاح (٩٩.٠٤%) ومدرسة الإمام علي (ع) الأساسية الأهلية للبنين بالمرتبة الخامسة على مدارس العراق بنسبة نجاح (٩٨.٣٣%) وحصلت ثانوية الأنفال للبنات على المرتبة السابعة على مدارس العراق بنسبة نجاح (٩٨.٠٣%) بينما حصلت متوسطة الشهيد مضر الجنابي للبنات على المرتبة التاسعة على مدارس العراق بنسبة نجاح (٩٧.٦٧%)، وأشار إلى أن "خمس عشرة مدرسة من مدارس المحافظة قد حصلت المراتب العشرة الأولى مبيناً أن مدرسة الإمام الهادي (ع) الأساسية للبنين وثانوية سيدة النساء (ع) الأهلية للبنات وثانوية المتميزين ومدرسة فدك الأساسية للبنات وثانوية الخمائل المختلفة و ثانوية الخوارزمي المختلفة على المرتبة الأولى



تجريف البساتين خطر يهدد البيئة..

الثانية من مواليد (٢٠٠٤) ومواليد (٢٠٠٥) لشهر كانون الثاني عن شمول (٢٤٨٥٨) تلميذ وتلميذة.

وقالت مسؤولة شعبة التعليم الإلزامي سندس رفعت بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي امس الاول إن نتائج الحصر افرزت حسب الجنس والموقع البيئي وأظهرت أن المشمولين لسنة (٢٠٠٤) بلغ مجموعهم في مناطق الريف فكان مجموعهم (٥٢٨٩٦) منهم (٣٢١٩٦) ذكورا و (٢٠٧٠٠) إناثا.

إحالة شركات متلكة إلى القائمة السوداء

بغداد / الاعلام العراقي
أعلن النائب الفني لمحافظ بغداد كامل السعدي عن إحالة العشرات من الشركات المتلكة إلى القائمة السوداء. وقال السعدي بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي أمس الاول: ان المحافظة نفذت عقوبات رابعة وشديدة بحق الشركات التي احيلت إلى القائمة السوداء فضلاً عن فسح الكثير من العقود مع الشركات المتلكة في عملها واستيفاء غرامات تأخيرية كما اتخذنا إجراءات مادية بحق الشركات التي تتلكا في عملها.

شمول (٢٤٨٥٨) تلميذا بالتعليم الإلزامي

بغداد / الاعلام العراقي
أظهرت نتائج الحصر للمشمولين بالتعليم الإلزامي في نطاق المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة

الخارجية و حقوق الإنسان" و تابعت الجابري بالقول ان

"غالبية العراقيين يعيشون اوضاعاً صعبة وخفوتة في البلدان المجاورة التي وصلوا إليها كلاجئين".
وعن لجوء بعض البدان إلى ترحيلهم أو اعدائهم القسرية إلى العراق، اوضحت ان "الجميع لهم حق السفر والهجرة والتفكك المكفول دستوريا سواء في الداخل أو الخارج و اتفاقيات حقوق الإنسان تنص على ذلك أيضاً و ان الاعادة القسرية خلاف للقوانين و الاعراف الدولية المعمول بها".
واشارت إلى "ضرورة حسم الإقامة غير الشرعية في البلدان المضيفة للاجئين العراقيين عبر المخرج القانونية المتاحة لتبرير بقائهم على أرض تلك الدول و البحث عن ثغرات قانونية لذلك". مشيرة إلى ان "غالبية العراقيين لا يمتلكون مصاريف للسكن ويعانون من إشكالات اقتصادية جمة بسبب عدم منحهم اقامات تخولهم العمل بتلك البلدان".

تظاهرة احتجاجية ضد قرار إلغاء صندوق الشهداء

بغداد / الاعلام العراقي
تظاهر المئات من نوي الشهداء والجرحى من منتسبي

لاختيار هادي جلو مرعي رئيسا لمجلس الإدارة ومريوان حمه سعيد نائباً للرئيس وزياد العجيلي مديراً تنفيذياً وتم تعيين المحامي حسن شعيبان مستشاراً قانونياً.

أعضاء مجلس الإدارة الجديد هم: الصحفية نياز عبدالله، رحمن غريب، صباح زكتنكة، أوات علي، مريوان حمه سعيد، علي مرزوق، حازم الشرع، بشار المندلاوي، عاصفة موسى، هادي جلو مرعي، و زياد العجيلي.

باحثة تؤكد تشريع قوانين تكفل حقوق المواطن

بغداد / (أكانيوز)
دعت باحثة قانونية الحكومة إلى إيجاد تشريعات قانونية تكفل حقوق المواطن العراقي في الدخل والخارج على حد سواء فيما يخص المجرمين واللاجئين و ضمان حقوقهم. وقالت أحلام الجابري في حديث لوكالة كردستان للأنباء (أكانيوز) امس من مهمات الحكومة العراقية بوزارتها المعنية والمحددة وفق القانون رعاية ومتابعة حقوق اللاجئ العراقي كموطنين، من تشريع نصوص قانونية تضمن حقوقه أينما كان. مشيرة إلى ان "شؤون اللاجئين العراقيين من صلب عمل و اهتمام وزارتي

إدارة جديدة لرصد الحريات الصحفية

بغداد / مراسل المدى
أصدر مرصد الحريات الصحفية مؤتمراً انتخابياً، أمس الأول، لاختيار مجلس إدارة جديد يتولى مسؤولياته في العمل على توسيع دائرة نشاطاته التي سيجسد أعضاء المجلس الجديد الأولويات منها تنفيذها في المرحلة المقبلة. المؤتمر الانتخابي الذي رعاه معهد صحافة الحرب والسلام (IWPR) اقيم في اربيل بحضور خمسة وثلاثين صحفياً هم أعضاء الهيئة العامة من جميع أنحاء العراق والذين انتخبوا احد عشر عضواً لمجلس الإدارة.

بعد اندماج مركز مشرو للدفاع عن الصحفيين مع مرصد الحريات الصحفية واعتباره فرعاً يمثل المرصد في إقليم كردستان العراق، وجرت وقائع المؤتمر الانتخابي على مدى يومين كاملين وعرضت فيه الخطط المستقبلية لمرصد الحريات الصحفية واهداف توسيع نشاطاته الخاصة بالحماية القانونية والإدارة وتطوير المهارات وتأكيد حرية العمل الصحفي وحق الوصول إلى المعلومة.

وتم فتح باب الترشيح لعضوية المجلس الجديد حيث أفرزت النتائج فوز احد عشر صحفياً لمجلس الإدارة الذين بدورهم انتخبوا رئيساً للمجلس ونائباً له وتعيين مدير تنفيذي ومستشار قانوني. أعضاء مجلس الإدارة صوتوا